الفصل الخامس

المخطط المقترح لتعليم الفتاة فى محافظة الجيزة فى ضوء مفهوم التعليم للجميع .

- مقدمة
- أولاً : مفهوم التخطيط
- ثانياً : انواع التخطيط
- ثالثاً : القواعد الأساسية للتخطيط
- رابعاً : الخطوات اللازمة لوضع الخطة .
- خامساً : التخطيط لبرامج التعليم الوظيفى للمرأة
- سادساً : الخطة المقترحة للإرتقاء بتعليم الفتاة فى الجيزة (فى ضوء مفهوم التعليم للجميع)

- المبررات
- مكونات الخطة (على المستوى البشرى - المكون المادى - المكون التشريعى)
- أسلوب التنفيذ .

أ- استشراف المستقبل ب- التنسيق

جـ- المتابعة د - التقويم المستمر

- النتائج

مقدمة :

يعتبر التخطيط من أهم الأنشطة الإدارية فهو عملية تسبق كافة الوظائف الإدارية كما هو الأساس الذى تقوم عليه المراحل الأخرى فإذا لم يوجد تخطيط فى القيام بالواجبات وتحديد الأهداف فلا حاجة إلى التنظيم والرقابة ([1]).

والتخطيط فكرة قديمة قدم الحضارة البشرية نفسها - حيث يرجع نشأته إلى أوائل العقد الخامس من القرن العشرين عندما خرج الاتحاد السوفيتى على العالم بأول خطة خمسية للتنمية (١٩٢٨ - ١٩٣٣) وبعد الحرب العالمية الثانية انتشرت فكرة التخطيط وأخذ كثير من الدول بأسلوب التخطيط من أجل احداث التقدم الاقتصادى والاجتماعى المنشود ([2]).

ولقد ظهر التخطيط التعليمى متأخرا عن التخطيط الاقتصادى وذلك بعد ان كشفت الدراسات الاقتصادية الصلة التى ينبغى أن تقوم بين التخطيط الاقتصادى والاجتماعى والتربية حيث تبين للمخططين الإقتصاديين دور التنمية التربوية فى تكوين رأس المال البشرى وإعداد الطاقة العاملة الخبيرة المدربة لدفع عجلة الإنتاج فى شتى قطاعات النشاط الاقتصادى ([3]).

وقد قامت الباحثة بحصر جميع الخطط فى مجال تعليم الفتاة على المستوى القومى والعالمى حتى يمكن الاستعانة بها والاسترشاد فى وضع خطة مقترحة فى هذا المجال. إلا أنه يجدر الاشارة أولا إلى تحديد لمفهوم التخطيط ومراحله والأسس والمبادئ التى يقوم عليها والخطوات اللازمة لوضع الخطة.

أولا : مفهوم التخطيط :

تناول العلماء تعريف التخطيط من وجهات نظر متعددة فمنهم من يرى التخطيط " اتخاذ قرار مسبق حول " ماذا تعمل - كيف تعمل - متى تعمل - ومن يعمل "([4]) كما يعرفه البعض بأنه عملية إعداد مجموعة من القرارات لتنفذ فى المستقبل وتوجهه نحو

---

[1] - حسن توفيق ، الإدارة العامة (القاهرة - مطبعة المجلة - ١٩٧٠) ص ١٢٥.

[2] - محمد منير مرسى : الإدارة التعليمية أوصلها وتطبيقاتها (القاهرة - عالم الكتب - ١٩٨٢ - ص ٢٥٣).

[3] - محمد منير مرسى ، عبد الغنى النورى :تخطيط التعليم واقتصادياته ، (القاهرة - دار النهضة العربية ، ١٩٩٧) ص١١.

[4] - Koontz, Harold and O'donnel, Cyril, Principles of Management (New York, Hill Book Co., Inc 1976) p. 71

تحقيق أهداف معينة فى ضوء الوسائل المتاحة "([1]) كما تناولها علماء آخرون من أنها " عملية منتظمة تتضمن إتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة على مراحل معينة خلال فترة أو فترات زمنية مقدرة مستخدمة الموارد المالية والبشرية ، والمعنوية المتاحة حاليا ومستقبلاً أحسن استخدام ([2]) أو هى المحاولة العلمية الجادة والمرشدة من الفرد والمجتمع لاستثمار مايتوافر لهما من موارد وطاقات لتحقق أهداف معينة فى فترة زمنية معلومة وفى ظل فلسفة اجتماعية خاصة ([3]).

وقد استقر إصطلاح التخطيط ، فى هذا المفهوم الحديث ، على التعريف التالى : التخطيط بأنه عملية منتظمة تتضمن :

١- إتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات .
٢- للوصول إلى أهداف محددة.
٣- على مراحل معينة.
٤- خلال فترة أو فترات زمنية مقدرة .
٥- مستخدمة الموارد المادية ، والبشرية، والمعنوية المتاحة حاليا ومستقبلا أحسن استخدام .

وبتحليل هذا التعريف نلاحظ مايلى ([4]):

١- أن التخطيط بهذا المعنى يشمل ، إلى جانب تحديد الأهداف ، اتخاذ الإجراءات والقرارات الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف، فالتخطيط إذن ليس أمرا إختياراً ولكنه مبنى على الالتزام. وذلك أنه إذا تمت الموافقة على الخطة فإن على جميع الهيئات المعنية أن تلتزم بتنفيذ الإجراءات اللازمة للوصول إلى أهدافها.

٢- لما كان التخطيط هو رسم وتحديد المقررات التى ينبغى اتباعها فى توجيه النشاط البشرى لتحقيق نتائج معينة فى فترة زمنية محددة فإن هذا يتطلب وضوح الفكر

---

[1] - Door : Planning Process, Internatinal Review of Administration Sciences, world Book of Education (London, Evans Brothers 1967).

[2] – عبد الفتاح جلال وآخرون : التنمية والتخطيط والتعليم الوظيفى فى الدول العربية ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى – سرس الليان ، المنوفية ، ١٩٧٢ ، ص ٣٠.

[3] – محمد سيف الدين فهمى : التخطيط التعليمى أسسه وأساليبه ومشكلاته. مرجع سابق ص ٢٠ .

[4] – عبد الفتاح جلال وآخرون : مرجع سابق ص ٣١ .

السياسى لتحقيق نتائج معينة فى فترة زمنية محددة فإن هذا يتطلب وضوح الفكر السياسى والفلسفة الإجتماعية التى يريد المجتمع أن يتحرك وينمو فى إطارها. إن تحديد الأهداف الرقمية او الوصفية للخطة لايعنى شيئا إلا فى إطار الفكرى السياسى السائد. وعلى سبيل المثال، فإن هدف مضاعفة الدخل القومى مرة على الأقل كل عشر سنوات، وهو الهدف الحالى للتخطيط فى جمهورية مصر العربية ، لايمكن فهمه إلا فى إطار الفلسفة الإجتماعية والسياسية التى سينفذ هذا الهدف فيه ؛ فمضاعفة الدخل القومى ترتبط فى الخطة بالغايات الاجتماعية الكبرى من حيث تحول المجتمع إلى الإشتراكية ، ويعبر عنه فى الأهداف المشتقة فى القطاعات المختلفة من حيث التصنيع والتأميم وبرمج العمل الإجتماعى والخدمات ..إلخ .

٣- إن عملية التخطيط تقوم على رسم الإتجاه الذى تسير فيه مختلف ألوان النشاط البشرى تحددها غايات المجتمع الرئيسية، وبعبارة أخرى فإن عملية التخطيط تقوم على نوع من التصور الذهنى لما يراد إحداثه من تغييرات فى نشاط المجتمع. إلا أننا يجب أن نقرر أن هذا التصور ليس من قبيل التصور الخيالى مثل جمهورية افلاطون أو المدينة الفاضلة للفارابى وإلا أصبح التخطيط نوعا من أحلام اليقظة لا طائل من ورائه.

ويلاحظ على هذه التعريفات إتفاقها جميعا على هدف محدد للتخطيط من حيث اتخاذ القرار للوصول إلى تحقيق أهداف محددة فى فترات زمنية محددة فى ضوء الإمكانات المتاحة.

أنواع التخطيط :

يقسم التخطيط إلى مايلى :([1])

التخطيط الوظيفى : يرمى إلى تخطيط الإنتاج والخدمات وتوجيهها داخل إطار النظام الإقتصادى والإجتماعى القائم .

التخطيط الهيكلى : فإنه يرمى إلى تغيير الهيكل الإجتماعى والإقتصادى لمجتمع معين وخلق اوضاع جديدة يسير وفقا لها كل من النظام الاجتماعى والإقتصادى للدولة .

---

[1] – المرجع السابق ص ٣٠ .

التخطيط الشامل : وهو يعنى بتكامل قطاعات المجتمع ، فهو ليس مجموعة من المشروعات المتناثرة تعنى بناحية دون أخرى.

التخطيط القطاعى : فهو يعنى بالنهوض بقطاع معين من قطاعات الإنتاج أو الخدمات؛ فقد تكون لبعض الدول خطة خاصة للنهوض بقطاع الزراعة مثلا، وأخرى للتعليم، وثالثة للصناعة .. إلخ.

القواعد الأساسية للتخطيط :([1])

يعتمد التخطيط على مجموعة من المبادئ والأسس أهمها مايلى :

الواقعية والإمكانية : إن أى تخطيط يجب أن يبدأ من الواقع ويعمل على تحويله وتطويره إلى الممكن.

ترتيب الأولويات : لما كانت الإمكانيات الحالية، التى يمكن أن تتوفر فى سنوات الخطة، قد لاتستطيع الوفاء بتحقيق جميع الغايات والأهداف التى يصبوا المجتمع إليها، فإن على المخطط أن يرتب مشروعاته وفق الأهمية النسبية لها.

الشمول والتكامل : فالتخطيط لايمكن أن يتناول قطاعا معيناً من قطاعات النشاط الإجتماعى والإقتصادى دون أن يراعى علاقته مع القطاعات الأخرى وتكامله معها.

الاستمرار : والتخطيط يعنى بمجتمع متطور متجدد ، والإستمرار والإطراد فى التقدم عن طريق التخطيط هو مبدأ هام من مبادئه ، لذلك فإن المخططين يعدون خططهم القصيرة نسبيا (٣ أو ٥ سنوات) فى إطار خطط طويلة المدى (١٠ أو ١٥ سنة) تبين الخطوات الأساسية المطلوبة لاستمرار التقدم واضطراده فى الطريق المرغوب فيه.

المرونة : ومن المبادئ الأساسية التى يجب أن تراعى فى الخطة إتصافها بالمرونة إذ أن المفروض أن التخطيط لايؤدى إلى وضع مشروعات واتخاذ إجراءات جامدة غير قابلة للتعديل .

---

[1] – عبد الفتاح جلال وآخرون : مرجع سابق ص ٣٤ .

التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية : إن التوازن بين قطاعات التنمية، وبخاصة بين الجوانب الاقتصادية والجوانب الإجتماعية، من الأساسيات التى يجب أن تراعى فى التخطيط .

الخطوات اللازمة لوضع الخطة ([1]):

سنحاول فيما يلى أن نبين ماهى الخطوات المنطقية التى يجب أن يقوم بها أى جهاز تخطيطى من أجل وضع خطة ما على أننا نود منذ الآن أن نشير إلى أن ترتيب عمليات التخطيط فى شكل خطوات لايعنى بالضرورة أن كل خطوة منها لابد من أن تنتهى عمليات التخطيط فى شكل خطوات لايعنى بالضرورة أن كل خطوة منها لابد من ان تنتهى بل أن يبدأ المخطط فى اتخاذ مايتلوها من خطوات ، بل إن بعضا من هذه الخطوات يستمر ما استمرت محاولات وضع الخطة ، ونود أيضا أن نشير إلى أن مانحاول توضيحه هنا هى الخطوات المنطقية الضرورية، وهى ليست بالضرورة مايتم فعلا عند وضع بعض الخطط. ويمكنا تحديد الخطوات الأساسية للتخطيط فيما يلى :

١- التحديد الأولى لأهداف الخطة .
٢- ترجمة الأهداف الأولية للخطة إلى أهداف تفصيلية أكثر تحديدا مع وضع أوزان مختلفة لمدى أهمية كل من هذه الأهداف.
٣- جمع البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.
٤- تحديد الوسائل البديلة الرئيسية التى يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المختارة.
٥- تقويم نسبى للوسائل البديلة المختلفة وتحديد الوسيلة المثلى.
٦- التأكد من صحة اختيار المخطط للطريقة المثلى بالإستعانة ببيانات إضافية جديدة.
٧- ترجمة ذلك الإختيار إلى مجموعة من الإقتراحات لإصدار قرارات يجرى تنفيذها فى المستقبل .

التخطيط لبرامج التعليم الوظيفى للمرأة :([2])

وعند التخطيط لوضع برامج التعليم الوظيفى الحضرية عامة خارج المدرسة يراعى مايأتى :

---

[1] – المرجع السابق : ص ٤٧ .

[2] – زينت محرز وفاطمة زكى : الإحتياجات التعليمية للمرأة الحضرية مجلة آراء – المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى الوطن العربى ، سرس الليان ، المنوفية ، أكتوبر ١٩٧٥ ص ص ٧١-٧٤

أ- دراسة البيئة ومشلاكتها حتى تنبع البرامج من البيئة المحلية .

ب- أن تتمشى هذه البرامج مع برنامج التنمية القومية.

جـ- أن يكون الدافع الذاتى هو نقطة البداية لتأكيد الهدف التعليمي لتطوير المقدرة الفعلية وزيادة قوة التواصل والقدرة التقنية والحرفية للجماهير العريضة من النساء .

د- غرس قيم المجتمع المتطور الذى يصبو إليه ، وتأصيل فكرة القومية العربية والتعاون الدولى والسلام العالمى .

وعلينا أن نميز هذا التخطيط بين الفئات الآتية :-

الفئة الأولى :

الصغيرات اللاتى فاتهن التعليم المدرسى النظامى ، ويرجع ذلك إما لأسباب اقتصادية أو لجهل الآباء أو التقاليد الموروثة أو لعدم متابعة أسباب تسربهن من المدارس وبرامج هذه الفئة يوضع فى الإعتبار عند التخطيط لها.

أ- قدراتهن العقلية ومداركهن وميولهن .

ب- الحرف أو الأعمال التى يدرن عليها مرتبطة بالهيئة.

جـ- غرس قيم وسلوك جديدة من التعاون والعمل الجماعى وتقدير العمل وصيانة الممتلكات العامة والنظام وحرية التعبير والعادات الصحية وتنمية الإحساس الجمالى وممارسة أنواع الأنشطة المرتبطة بهذه الفئة من السن .

الفئة الثانية :

الشابات اللاتى يعملن فى قطاع الخدمات أساسا مثل بائعات المحلات الخاصة والخادمات والعاملات عند الخياطين والحلاقين والجرسونات وبائعات الخضر والفاكهة ومعظمهن مهاجرات من المناطق الريفية المجاورة للمدن. وهذه الفئة هى أكثر أنواع العاملات استقلالاً وإرهاقاً ولاينطبق عليهن قوانين العمل وعادة لاتضمهن نقابة تدافع عنهن. وبرامج هذه الفئة يوضع فى الاعتبار عند التخطيط لها .

أ- قدرتهن الفعلية المتطورة عن الفئة السابقة .

ب- ظروف عملهن الشاقة.

جـ- أن يكون تدريبهن على أعمال تطور عملهن الأصلى وتزيد من إنتاجيته ونوعه وتعود عليهن بمكاسب مادية .

د- فتح آفاق جديد لإمكانية التحول إلى نوع آخر من العمل أفيد لهن.

هـ- ممارسة أنواع من الأنشطة الشابية المرتبطة بهذه الفئة من السن.
و- التوعية السياسية بالأحداث التى تمر بها بلادهن والعالم العربى والعالم الخارجى.
ز- التوعية بحقوق المرأة وواجباتها للمساهمة الواعية فى تحريرها.

الفئة الثالثة : ربات البيوت

وبرامج هذه الفئة يوضع فى الإعتبار عند التخطيط لها :-

أ- التدريب على الأعمال التى تخفف أعباءها وتسهل حركتها حتى تساهم فى النشاط المنتج ، وذلك بتطوير أساليب وأنماط الحياة المنزلية ودعم الخدمات الجامعية كالمطابع الشعبية والمغاسل الشعبية وتنظيم الأدوات المنزلية بطريقة تجعلها تنجز أعملها بأقل مجهود وفى اسرع وقت .

ب- التوعية بتنظيم الأسرة ورعاية الطفولة وتربية الأبناء على أسس صحية وتربوية سليمة.

جـ- التدريب على إحدى الحرف المنزلية إذ لم نستطع جذبها للعمل خارج المنزل لزيادة الإنتاج وزيادة الدخل.

د- ترشيد الإستهلاك وموازنة الأسرة والتوعية بالادخار فى البنوك أو صندوق البريد .

هـ- التعرف على حقوقها وواجباتها وحثها على ممارسة حقوقها السياسية التى نصت عليها القوانين ولكن بطريقة واعية، والعمل على تطوير قوانين الأحوال الشخصية.

و- التوعية بالحياة الزوجية الصحية والترابط الأسرى .

ز- المساهمة فى العمل الجامعى الإجتماعى سواء كانت جمعيات أو أندية أو حلقات دراسية فى المساجد أو الكنائس.

من المسئول عن وضع هذه البرامج :

يجب أن يشترك فى وضع هذه البرامج الأجهزة والهيئات والتنظيمات والشخصيات المعنية بتطوير المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص ... وهذا دور وزارة التربية والشئون الاجتماعية بوزارة الثقافة أو التنظيمات السياسية والجمعيات النسائية والنقابات العمالية والنقابات المهنية على أن يبذل لهذه البرامج كل الإمكانيات المادية والفنية اللازمة نظراً لأهميتها القصوى والملحة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الخطة المقترحة للارتقاء بتعليم الفتيات
فى محافظة الجيزة فى ضوء فلسفة التعليم للجميع

فى ضوء التعريف المحدد للتخطيط حيث أنه إتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة على مراحل معينة خلال فترة زمنية مقدرة وباستخدام الموارد البشرية والمعنوية المتاحة الاستخدام الأمثل ، فإن الباحثة أتبعت الخطوات التالية فى وضع المخطط المقترح والملائم لطبيعة المحافظة وإمكانتها المادية والبشرية :

١- تم التحديد الأولى لأهداف الخطة فى ضوء ماسبق تحديده من معالم فلسفة التعليم للجميع والأسس التى يقوم عليها ومتطلباته وتحدياته .

٢- ترجمة الأهداف الأولية للخطة الى أهداف أكثر تفصيلا وتحديد الأهمية النسبية لكل هدف . ومدى إمكانية تحقيقه فى الفترة الزمنية المحددة لتحقيق الخطة.

٣- قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات حول الوضع الراهن لتعليم فى مصر لصفة عامة وفى محافظة الجيزة بصفة خاصة والجهود المبذولة فى المحافظة فى هذا المجال، والتعرف على الإمكانات المادية والمتوفرة لدى المحافظة الإمكانات البشرية المساعدة فى تحقيق الخطة.

٤- التعرف على الخطط الحالية لتوفير التعليم للفتاة فى مصر فى ضوء مفهوم التعليم للجميع .

٥- بعد دراسة البيئة المحلية للمحافظة ومشكلاتها حاولت البحثة أن تتبع الخطة من طبيعة البيئة المحلية ، وأن تتمشى مع براج التنمية القومية بها - والتأكيد على أهمية الدافع الذاتى وتأصيل فكرة القومية العربية والتعاون الدولى .

٦- ثم تحديد الوسائل البديلة الرئيسية والتى عن طريقها يمكن تحقيق الأهداف المختارة - موضحة مبررات عامة للخطة - ومكونات الخطة وأسلوب التنفيذ ومايتبعه من تنسيق ومتابعة وتقويم مستمر - ثم ترجمة تلك الأهداف وإمكانية تحقيقها فى عدد من المقترحات لإصدار قرارات يجرى تنفيذها فى المستقبل .

وتعتبر هذه الخطة مرتبطة بالفترة الزمنية من ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٣ باعتبارها خطة خمسية ذات اهداف محددة تخدم الفئة العمرية للفتيات فى سن التعليم بين ٦ - ١٥ سنة مع وضع عدد من البدائل والاختبارات لعملية التنفيذ .

وفيما يلى توضيح لعناصر الخطة المقترحة :

- المبررات
- أهداف الخطة المقترحة .
- مكونات الخطة .

١- على مستوى العنصر البشرى.

٢- المكون المادى .

٣- المكون التشريعى .

أسلوب التنفيذ :

أ- استشراف المستقبل .

ب- التنسيق .

جـ- المتابعة .

د- التقويم المستمر.

أولا المبررات :

- غدى مفهوم كون المراة نصف المجتمع مفهوما شائعا فى مجتمعاتنا، وزاد نشاط الحركات النسائية فى مصر بشكل ملحوظ وقوى - ولذلك أصبح تعليم الفتاة ضرورة ملحة ومطلبا مستحدثا من رائدات هذه التوجهات.

- مشاركة المرأة للرجل فى مجال العمل ، وهذا يتطلب بالضرورة توفير تعليم جيد للفتيات، حتى يمكن على درجة مناسبة من الكناية .

- تركيز المنظمات الدولية على ضرورة تعليم الفتيات والترويج لهذه الفكرة ومنها منظمة اليونسكو ومنظمة **UNFPA** التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات والوكالات النسائية **Feminist agencies** المنتشرة فى أنحاء العالم المختلفة .

- فى هذه المرحلة من تاريخ مصر ، أصبحت مشاركة المرأة فى مساق التنمية الحديثة ضرورة أساسية ، ولايكون ذلك إلا بتعليم الفتاة .

- تعليم الفتاة قد استقر فى الموروث الثقافى والدينى لدى الشعوب العربية والإسلامية على اعتباره ضرورة دينية ، إذ طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .

أهدف الخطة المقترحة :

١- تطوير التنمية الإجتماعية عن طريق تحسين الواقع التعليمى للمراة وتقليل الفوارق بين الجنسين .

٢- الارتقاء بالتعليم العام وتحسينه كما وكيفا عن طريق :

أ - خفض الكثافة الطلابية فى المدارس والتوسع فى إنشاء المدارس.

ب- فرض عقوبات على المتسربين من الدراسة **dropouts** بحيث يمكن تحاشى النسبة المرتفعة لتسربهن ولاسيما بين الفتيات .

جـ- محو أمية المرأة بتوظيف المؤسسات التعليمية ، وأعضاء هيئة التدريس بها للعمل فى فترات مسائية .

٣- تبنى مشروع قومى لمحو أمية المراة والترويج له من كافة أجهزة الدولة المعنية وعلى مستوى المنظمات غير الحكومية .

٤- تطوير مناهج الدراسة بالمدارس ووضع مناهج خاصة تتلائم مع طبيعة المرأة ودورها فى المجتمع المصرى بصفة عامة وفى مجتمع محافظة الجيزة بصفة خاصة.

٥- إتاحة الفرص للمنظمات غير الحكومية لدعم الأسر محدودة الدخل ، حتى لاتحجم عن تعليم فتياتها لاعتبارات إقتصادية .

٦- ربط التعليم المدرسى باعتبارات سوق العمل ؛ مما يتيح للفتيات فرص العمل وكسب العيش وزيادة الدخل.

٧- أهمية مشاركة الإعلام بصفة عامة والإعلام التلفزيونى بصفة خاصة لتوعية الشرايح محدودة الثقافة فى المجتمع بأهمية دور المراة فى المجتمع والتعريف بإيجابية مشاركتها فى الارتقاء بالمجتمع اجتماعيا واقتصاديا وسياسياً.

٨- أهمية مشاركة المؤسسة الدينية فى الدولة بتعريف المواطنين وتوعيتهم توعية دينية مستنيرة ، حتى لايستغل الدين إستغلالا سينا فى تهميش دور المرأة وتعبئة الراى العام ضد تعليم الفتاة وعدم خروجها للتعليم أو العمل .

مكونات الخطة :

على مستوى العنصر البشرى :-

١- تدريس مقررات دراسية فى مختلف أقسام كليات التربية وأقسام الإجتماع بكليات الآداب تساهم فى تعبئة أذهان الدارسين ممن سوف يعملون فى حقل التربية بأفكار تشجيع على مناصرة قضايا المرأة ومساواتها مع الرجل فى كافة الحقوق والواجبات، ولاسيما حق التعلم ومايترتب عليه من واجب العمل والمساهمة النسائية فى التنمية.

٢- اقتراح تخصيص قناة فضائية على القمر الصناعى نايل سات مخصصا للمرأة وقضاياها، والتركيز فيها على أهمية دورها وضرورة تعليمها.

٣- اقتراح تخصيص مساحات كافية فى القنوات المحلية المتوافرة لعامة الشعب تدور حول تعليم المرأة ، لزيادة وعى العامة بأهمية القضية واكتساب تأييد شعبى قوى وراسخ أيديولوجي ، حتى يمكن لهم التخلى عن الأفكار المناهضة لتعليم الفتاة .

٤- إشراك وزارة الأوقاف من خلال قنواتها المختلفة ولاسيما أئمة المساجد فى القرى وضواحى المحافظة فى توعية الرأى العام بضرورة التعليم وأهمية المراة وشرعية طلبها للعلم فى المدارس.

٥- إنشاء هيئة لرصد ومتابعة وتنفيذ الإجراءات السالفة الذكر فى الوزارات المعنية.

المكون المادى :

١- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لإنشاء المدارس وتحديد نسب معينة لقبول الإناث .

٢- على مستوى المنظمات غير الحكومية ، السماح لهما بالإشتراك فى إنشاء المدارس الخاصة لتعليم الفتيات.

٣- إنشاء مدارس الفصل الواحد ونشرها فى القرى والضواحى لاستيعاب نسب تسرب الفتيات من التعليم.

٤- إنشاء مدارس المجتمع وتوفير براج تعليمية قوية تركز على تعليم البنات .

٥- توفير دعم مادى إيجابى لتعليم أبناء الفقراء فى المرحلة الأساسية، خاصة الفتيات منهم، مع عدم إقصار هذا الدعم على مجرد خفض أو الاعفاء من المصروفات والرسوم الدراسية بل بمنحهم تعليما يعفى أسرهم من مجمل النفقات المترتبة على التعليم، وتعويضهم عن عدم عمل الأطفال مااستطاعت الجهات المعنية إلى ذلك سبيلاً.

٦- محاربة ظاهرة الدروس الخصوصية على مستوى الإعلام وعلى مستوى وزارة التعليم، مع السعى إلى زيادة فعالية التعليم المدرسى والتعليم المدرسى والتعليم التعويضي للتلاميذ الضعاف مع وضع الأولوية للفتيات .

المكون التشريعى :

١- سن قانون يفرض عقوبات صارمة على أولياء أمور الطلاب الذين يحرمون أبناءهم من فرص تلقى التعليم المدرسى ولاسيما من يحرمون الفتيات بمضاعفة العقوبة .

٢- محاربة العقاب البدنى فى المدراس بتفعيل دور القوانين المسنونة من أجل ذلك .

٣- زيادة المرونة التشريعية ، حتى يمكن للدارسين الإلتحاق بالمدارس بغض النظر عن أعمارهم.

٤- إلغاء الرسوم المدرسية أيا كان نوعها فى مرحلة التعليم الأساسي .

٥- حظر زواج الفتيات دون سن ١٨ وتفعيل دور القوانين المسنونة إزاء ذلك.

٦- حظر عمل الأطفال ، ولاسيما الفتيات حتى لايساهم ذلك فى زيادة تسربهم من التعليم ولاسيما فى الريف الذى تتركز فيه الظاهرة .

أسلوب التنفيذ :

استشراف المستقبل :

١- المتابعة الدؤوب للإحصاءات والبيانات الخاصة بالنسب الحقيقية للفتيات الملتحقات بالتعليم فى كافة مستوياته ونوعياته ونسب التسرب والأمية وتحديث هذه الإحصاءات والبيانات، لأنه من خلالها يمكن استشفاف إلى أى مدى تتيح الإستراتيجية فى تعليم الفتاة أو محو أمية من لم يحظ بفرص مناسبة من التعليم.

٢- إجراء البحوث المستقبلية **Futur Ological Researches** للتعرف على حاجات المجتمع التنموية إجتماعيا واقتصاديا ، وكذلك إجراء بحوث تتعلق بالتفاوت بين الجسنين ومحاولات رأب التصدعات الكائنة فى النظرة إلى الرجل والمرأة فى المجتمع.

٣- توزيع الأدوار بين المنظمات الحكومية والمنظمات الغير الحكومية فى النهوض بالنظام التعليمي فى مصر .

٤- على النظام التعليمى إستشراف مستقبل النمو وعدم التقيد بما يمليه الوضع الحالى .

التنسيق :

يتم ذلك على مستويات الوزارات المختلفة التى لها صلة بهذا الشأن وعلى المستوى الحكومى وغير الحكومى ، مع إعطاء دور أوسع لعمل المنظمات غير الحكومية فى مجالات تعليم الفتاة ومحو الأمية .

المتابعة :

١- أشراك أوسع للمحليات فى رسم سياسات التعليم وتحقيق أهدافه ومتابعته وإنجاحاته وعثراته .

٢- إشراك أولياء الأمور جنبا إلى جنب فى متابعة التحقق من أهداف برامج تعليم الفتاة ومحو أميتها .

٣- إنشاء هيئة لرصد ومتابعة وتنفيذ إستراتيجية تعليم الفتاة بمحافظة الجيزة وتنفيذ إجراءات الإستراتيجية على مستوى الوزارات المعنية ولاسيما تلك المتعلقة بتطوير تعليم الفتيات فى المناطق الريفية والنائية.

د- التقويم المستمر :

ضرورة مراجعة إلى أى مدى تحققت أهداف الإستراتيجية من خلال إجراءاتها المختلفة، والتغذية الراجعة لبرامج تعليم المراة والفتاة ومحو أميتها وإشراكها إيجابيا فى المجتمع للتعرف على جوانب القوة لزيادة فاعلتيها وجوانب الضعف لرأبها ودعمها .

النتائج العامة :

مما سبق يتضح أن فلسفة التعليم للجميع فلسفة إسلامية تستمد جذورها من المنابع الأولى للدين الإسلامى وقد طبقها المسلمون الأوائل بصورة أدت إلى بناء الحضارة الإسلامية الإنسانية - وفى منتصف القرن العشرين نص الإعلان العالمى لحقوق الإنسان على أحقية كل إنسان فى التعليم ومجانيته فى المرحلة الأولى - ثم تأكيد مؤتمر التربية للجميع فى جومتين بتايلاند عام ١٩٩٠م على أن التربية حق أساسى لكل الناس رجالا ونساءا وأنه مفتاح للتحسين الفردى والاجتماعى - وكذلك ماتضمنه الدستور المصرى من مبادئ اساسية من حيث الزامية التعليم ومجانيته والاهتمام فى محو الأمية كواجب وطنى.

وفى ضوء ذلك حدد القانون أهداف للتعليم الأساسى تتلائم وتلك المبادئ الدستورية كما تحقق ربط التعليم بواقع بيئة الناشئين . ولعل من أهم دواعى التعليم فى تلك المرحلة هو تقديم العلم واستحداثه فى تحسين أحوال البشر وتطور الديمقراطية والإحساس بأهمية التعليم كمسئولية قومية وطنية .

ولقد حددت اليونسكو الأهداف الخاصة بالتعليم للجميع فى تأمين حاجات التعليم الأساسية وتعميم الإلتحاق بالتعليم والنهوض بالمساواة والتركيز على اكتساب التعليم وكذلك توسيع نطاق التربية الأساسية ووسائلها وتعزيز بيئة التعليم وتقوية المشاركات من جميع قطاعات التربية .

وتعتمد فلسفة التعليم للجميع على مبادئ وأسس تنظمها قوانين التعليم فى مصر بداية من القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ وكذلك القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ فى شأن محو الأمية وتعليم الكبار.

كما تستمد مضمونه من التعليم الأساسى وأهدافه وفى سبيل تحقيق أهدافه للتعليم للجميع جاءت مجموعة إستراتيجيات تعبر عن الاهتمام به منها الخطة القومية لتعميم التعليم الابتدائى ومحو الأمية – خطة محو الأمية وتعليم الكبار وكذلك تعليم الفتيات كاستثمار فى التنمية – وتحسين أداء المدرسة الإبتدائية والتغذية والصحة.

كما بذلت جهود محلية وعالمية فى هذا المجال من أهمها :

١- التعليم حق أساسى (المادة ١٨).
٢- الدولة مسؤولة عن التعليم وتشرف عليه لضمان المساواة (المادة ١٨).
٣- التعليم الأساسى (الإبتدائى والاعدادى) إجبارى (المادة ١٨) بالنسبة للتعليم الابتدائى وامتدت لتشمل التعليم الإعدادى فى القنون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١.
٤- التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمية مجانى فى مراحله المختلفة (المادة ٢٠).
٥- محو الأمية واجب وطنى (المادة ٢١).

وتعتبر محافظة الجيزة من أهم محافظات الجمهورية من الناحية السياحية والزراعية – كما تضم ثمان مراكز موزعة على مساحة ١٦٠ كم ، وتتميز المحافظة بنشاط زراعى وصناعى يشكل فى مجمله ثروة إقتصادية لجمهورية مصر العربية.

ومن واقع الخدمات التعليمية المتوفرة بالمحافظة فإنه يلاحظ أن هناك اهتمام من التخفيف من حدة كثافة الفصول وتشجيع الإستثمارات الخاصة فى إقامة المدارس الخاصة والمدارس التجريبية - المحاولة الواضحة فى القضاء على المدارس المسائية والاهتمام بالتعليم الفنى، كما أظهرت الإحصاءات أن زيادة عدد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية يقابلها زيادة فى عدد المدارس وعدد لدرسين وقد وصل عدد التلاميذ المخصص لكل معلم (٣٣ تلميذا) بالمرحلة الإبتدائية، و٢٧ تلميذ بالمرحلة الإعدادية ، كما تميزت إدارة أوسيم التعليمية بأنها أكبر إدار فى زيادة عدد المدارس بها، وأظهرت الإحساءات التفاوت النسبى بين نسب تعليم الفتاة والفجوة بين الذكور والإناث وارتفاع تلك النسب فى الريف عنها فى الحضر، والمرتبطة بعوامل اقتصادية واجتماعية وجغرافية وعوامل مرتبطة بالجنس والعنصر والدين وكلها عوامل تؤثر فى تكافؤ الفرص التعليمية، وفى سبيل رفع تلك النسبة أو للقضاء على تلك الفجوة فإن هناك مجموعة من الحلول الكمية والكيفية للقضاء على أسباب تلك التفاوت.

من نتائج الدراسة التحليلية تبين للدراسة مايلى :

أ- تتمتع محافظة الجيزة بخصائص سياحية وعلمية كما يتوفر لها المقومات الصناعية والزراعية والصحية.

ب- تتمتع المحافظة بخدمات تعليمية عالية إلا أنه فى هذا الصدد لوحظ مايلى :

١- قصور فى تعليم البنات عن الذكور وخاصة المناطق الريفية بها.

٢- ارتفاع نسبة الأمية فى الفتيات بالمخافظة .

٣- القصور الواضح فى مجال أجهزة محو الأمية وخاصة عدم توافر مدارس المجتمع بالمحافظة .

٤- إرتفاع نسبة التسرب والتأخر الدراسى فى إعداد الفتيات.

٥- ضعف نسبة الاستيعاب (الإلتحاق بالمرحلة الأولى) وخاصة بين الفتيات .

٦- التوزيع غير المتجانس على مراكز المحافظة . وعم تجانسه مع اعداد السكان والمدارس كما فى مركز الصف.

٧- النظرة المتدنية لتعليم الفتاة وخاصة فى المناطق الريفية مما يؤثر فى أعداد المقبولين وتوزيعهم على مدارس المحافظة وتفضيل تعليم الذكور عن الإناث.

٨- إرتفاع المشاكل الاجتماعية بريف المحافظة كالزواج المبكر وكثرة الإنجاب وبعد المدارس عن المنزل مما كان له من الآثار السيئة على التحاق الإناث بالتعليم .

وفى ضوء ذلك فإن الباحثة تقترح بما يلى لتحقيق الخطة المقترحة فى إطار التعليم للجميع :

١- منح جميع أفراد الشعب رجالاً ونساءاً فرصا متكافئة للتعليم .

٢- إعطاء كل فرد نوع التعليم الذى يتناسب مع قدراته وإمكانياته وميوله.

٣- توفير احتياجات المجتمع من القوى العاملة اللازمة لتطوره الاقتصادى والاجتماعى .

٤- تنمية الروح القومية بين أفراد المجتمع .

٥- تربية المواطن الصالح وإعطائه جميع الفرص التعليمية لكى يستفيد من مواهبه وامكانياته وقدراته ضمن الإطار العام للمجتمع الذى يعيش فيه.

٦- المحافظة على الثقافة الإنسانية ونشرها.

٧- تنمية الثقافة وتطويرها وتنويعها عن طريق البحث العلمى مع الإحتفاظ بوحدتها وكليتها.

٨- رفع مستوى الثقافة بين أبناء الشعب عن طريق رفع مستوى التعليم فى جميع مراحله وزيادة إمكانياته ووصول كل فرد إلى أعلى درجات السلم التعليمى.

٩- مقابلة إحتياجات البلاد على المدى القصير والبعيد من القوى العاملة ذات المستويات الوظيفية المختلفة .

١٠- زيادة الكفاية الإنتاجية للفرد عن طريق اكتسابه المهارة والخبرة.

١١- مواجهة مشكلات البطالة بين المتعلمين وغير المتعلمين بحيث يتم استغلال كامل لجميع القوى العاملة والمتوفرة.

١٢- رسم السياسات الخاصة باستغلال مخصصات التعليم أقصى استغلال ممكن عن طريق اتباع الطرق العلمية لتقليل تكاليف التعليم مع زيادة كفاءته وإنتاجيته إلى أقصى حد.

وفى ضوء واقع التعليم (خاصة تعليم الفتاة) فى المحافظة فإن الباحثة تقترح بمايلى:-

فى مجال التعليم الأساسى :

١- تعميم التعليم الأساسى وترقية نوعيته كضرورة قومية ملحة وخاصة لأبناء الفقراء فى المناطق الريفية وإعفاء أسرهم من النفقات المترتبة على التعليم .

٢- تحقيق الإستيعاب الكامل للمرحلة الأساسية وتعويض أسر الفتيات عن الدخل الناجم عن عدم عمل الأطفال.

٣- زيادة فاعلية الفصل والمدرسة وتطوير مجموعات التقوية والتركيز على التعليم التعويضى خلال الفترات المتاحة (العطلات) ورفع مكانة المعلم مادياً ومعنوياً.

٤- إشراك أوسع للمحليات لرسم السياسات وتحقيق أهدافها والمشاركة فى تمويل التعليم ورفع القيمة الاجتماعية والاقتصادية للتعليم الأساسى عن طريق التوعية الأسرية لأهمية التعليم الاساسى وخاصة البنات.

٥- تنفيذ قوانين منع الأطفال تحت السن القانونية من العمل وتشديد العقوبة .

فى مجال محو الأمية :

١- التخطيط بالاشتراك مع وزارة التربية والمنظمات الدولية على إنشاء مدارس المجتمع بالمحافظة لتوفير برنامج تعليمى يؤكز على الإناث ليتوافق مع الإحتياجات المحلية ويقدم تعليما أساسيا متميز النوعية.

٢- تبنى مشروع فلسفى التعليم للجميع ومشاركة الطفل للعملية التعليمية والبعد عن المعاملة السيئة للأطفال وخاصة الاناث وذلك للارتقاء بنوعية التعليم والحد من التسرب.

٣- تطوير مدارس الفصل الواحد للفتاة بالمحافظة لتقليل الفوارق فى نسبة التعليم بين الذكور والإناث لتوصيل الخدمة التعليمية للآتى يتخلفن عن التعليم واعداد برنامج مرداف لبرنامج دراسى إبتدائى كامل فى إطار مبادئ إرشادية تتوافق مع الإحتياجات المحلية.

٤- إنتقاء معلمات من الاناث لمحاولة جذب أكبر عدد ممكن من الفتيات .

٥- تنمية بعض المشروعات البيئية المرتبطة بالإقتصاد المنزلى والتربية الفنية والزراعية وفاءاً باحتياجات الفتاة فى البيئة.

٦- السعى إلى تحقيق الخطة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة إستنادا على الركائز الأساسية التالية :

أ- تحقيق الإستيعاب الكامل بين الأطفال الملزمين .

ب- القضاء على عوامل التسرب من مرحلة التعليم الأساسية.

جـ- الحد من الأمية بأكبر قدرممكن بين الفئات الأكبر سنا .

د- إعطاء الأولوية للقطاع النسائى وسكان الريف والبيئات الحضرية الفقيرة .

هـ- الوصول بالأميين إلى المستوى التعليمى والثقافى الذى يمكنه من توظيف ما اكتسبوه من مهارات وخبرات فى مواصلة الإطلاع والإنتفاع بها فى مجالات حياتهم اليومة والمهنية وحدد القانون معادلة هذا المستوى . بمستوى نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

استثمار جهود كل من الشباب ومشاركة القوات المسلحة والجهاز الإعلامى فى برامج محو الأمية بالمحافظة .

فى مجال تعليم الفتاة بصفة عامة :

١- إنشاء مدارس صغيرة للبنات تتناسب مع التعداد السكانى لهن مما يجعل المدرسة أقرب الى مجتمعاتهن وخاصة فى المراكز الريفية بالمحافظة .

٢- محاولة تقليل تكلفة تعليم الفتاة عن طريق إعفاء المصروفات أو توفير الزى المدرسى أو توزيع الوجبات.

٣- زيادة الوعى الأسرى لتغيير النظرة التقليدية تجاه قيمة تعليم الفتاة ودورها الأساسى فى المجتمع.

٤- تطوير المناهج وارتباطها باحتياجات الدراسة وتنمية مهاراتهن الأساسية ليصبحن أكثر التصاقا بالمجتمع الريفى .

٥- تكثيف الجهود لمكافحة التسرب للفتيات بالتعليم وتعليمها بعض المهارات والحرف التى تستفيد منها الفتاة فى إيجاد وظائف أو حرف معينة.

٦- التوسع فى فصول محو الأمية والخروج بها من شكلها التقليدى خاصة فى المناطق الريفية والإستعانة بالمتعلمات من أهل القرية مع توفير الحوافز المادية والمعنوية لكل من المعلمات والمتعلمات.

٧- التأكيد على أهمية دور الجهات التطوعية والجمعيات الأهلية لدعوتهن الى توعية الأهالى رجالاً ونساءاً لأهمية محو أمية المرأة والتركيز على حملات التوعية فى المناطق الريفية البعيدة والمحرومة من الخدمات التعليمية .

كما تقترح الدراسة الأخذ بالإعتبارات الأساسية التالية :

١- الإرتقاء بمستوى التعليم الأساسى والقضاء على الأمية وخاصة فى مجال تعليم الفتاة وفى إطار فلسفة التعليم للجميع تقترح الدراسة " ضرورة الإهتمام بتوفير الإحصاءات والدراسات العلمية على المستوى الإقليمى كركيزة أساسية للتخطيط وخاصة فى مجال التعليم على مستوى المحافظات من حيث مشاكل الاستيعاب ومعدلات التسرب والرسوب بين الريف والحضر.

٢- وضع إستراتيجية إقليمية شاملة للتنمية التعليمية والتربوية داخل إطار مترابط مع باقى القطاعات الأخرى بالدولة مع إعطاء أولوية خاصة بقطاع التعليم فى المناطق الفقيرة والمتخلفة.

٣- إعطاء أهمية خاصة بمحو أمية الكبار فى تلك المجتمعات لتحقيق معدلات أسرع للنمو الإقتصادى والإجتماعى .

٤- توجيه حملة قومية تساهم فيها مؤسسات مختلفة مثل وزارة التربية والتعليم وأجهزة الشباب ومراكز تدريب ووسائل الإعلام والإذاعة والتليفزيون والصحف والمؤسسات العسكرية فى قطاعى الجيش والشرطة والنقابات المهنية والأحزاب السياسية لتكامل الجهود بينها فى مجال التعليم للكبار ومحو أمية الفتاة والمتابعة والتقويم المستمر بمراحل خطط وأهداف الحملة القومية.

٥- حل مشكلات التعليم الإبتدائى على مستوى المحافظة والمرتبطة بكثافة الفصول والنقل فى إعداد المعلمين المؤهلين تربويا وضعف الأنشطة وعدم ملائمة المقررات للبيئة المحيطة والتركيز على التعليم المنتج لجعل المدرسة الإبتدائية مركز جذب للأطفال وخاصة للإناث.

٦- الدعم المادى اللازم لتوفير احتياجات التعليم الأساسى وتوفير الميزانيات المناسبة له.

٧- التوعية الثقافية عن طريق القوافل للتخفيف من حدة العوامل الاجتماعية المرتبطة بعزوف الأسر عن تعليم البنات وبناء قيم وعادات متلائمة مع أهمية تعليم الفتاة فى المجتمع.

٨- عقد ندوات دولية مختلفة بالتعاون بين الأجهزة التعليمية المصرية مع أجهزة اليونسكو لدعم خطط محو الأمية وتعليم الكبار ودعم وتأييد تعليم البنات.

المراجع

أولا : المراجع العربية

١ - الكتب العربية
٢ - الكتب المترجمة :
٣ - الرسائل العلمية :
٤ - وثائق وتقارير وإحصاءات:
٥ - أبحاث منشورة فى دوريات ومؤتمرات :

ثانيا : المراجع الأجنبية

المراجع :

أولا : الكتب العربية :

١- أحمد اسماعيل حجى : التعليم فى مصر (ماضيه وحاضره ومستقبله) القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ١٩٩٦ .

٢- التعليم للجميع فى جمهورية مصر العربية : اجتماعات الدول التسع حول التعليم للجميع - القاهرة - اكتوبر ١٩٩٣.

٣- جبرائيل بشارة - تكوين المعلم والثورة العلمية التكنولوجية - بيروت : المؤسسة الجامعية - ١٩٨٦.

٤- سعد الدين ابراهيم : تعليم الامة العربية فى القرن الحادى والعشرين (الكارثة والأمل) - عمان منتدى الفكر العربى ١٩٩٣.

٥- شاكر محمد فتحى وآخرون : التربية المقارنة (الأصول المنهجية) القاهرة : بيت الحكمة للإعلام والنشر - ١٩٩٦م.

٦- عابدة حسين خطاب : الإدارة والتخطيط الاستراتيجى فىقطاع الأعمال والخدمات - القاهرة : دار الفكر العربى - القاهرة - ١٩٨٥ - ص ٣٧ .

٧- عبد الفتاح جلال : تعليم المرأة والتنمية ، فى التعليم الويفى للكبار ، مجلة آراء تربوية ، عدد خاص ، اكتوبر ١٩٧٥ .

٨- عبد الفتاح أحمد جلال : توفير التربية للجميع فى جمهورية مصر العربية ، مع التركيز على محو الأمية - ورقة عمل مقدمة الى اجتماع المائدة المستديرة حول التعليم للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ فى جمهورية مصر العربية ٧-٩ ١٩٩١ - مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الوطن العربى . القاهرة .

٩- عبد الفتاح جلال : مجلة النيل - الهيئة العامة للإستعلامات مركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب - العدد ٤٥ ابريل ١٩٩١ م

١٠- عبد الفتاح جلال : سياسات تنمية المرأة تعليميا ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد الثانى ، العدد الثانى والثالث ، يونيو ١٩٩٦ .

١١- عبد الفتاح جلال ، أحمد التركى ، محمد جمال نوير : " استراتيجية مقترحة لمحو الأمية فى الوطن العربى " المنوفية : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، سرس الليان ، المنوفية ، سبتمبر ١٩٧٥م.

١٢- عبد الفتاح جلال وآخرون : استراتيجية محو الأمية فى البلاد العربية - المركز الدولى للتعلمي الوظيفى للكبار فى الوطن العربى -سرس الليان - ١٠٧٦م، المجلد الثانى، الاستراتيجية المقترحة .

١٣- عزيز البندارى : الموارد البشرية والتنمية - استراتيجيات التنمية فى مصر - أبحاث ومناقشات المؤتمر الثانى للإقتصاديين، القاهرة ٢٤-٢٦ مارس ١٩٧٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨.

١٤- على الدين هلال : النظام العالمى الجديد - مجلة عالم الفكر - المجلس الوطنى للثقافة والأدب - العدد الثالث والرابع - يناير ١٩٩٥ - الكويت.

١٥- متى عقراوى : فلسفة تربوية متجددة ، وأثرها فى التعليم الإلزامى : نشأته ، أهدافه ، مغزاه ، فلسفة تربوية متجددة ، لعالم عرب يتجدد ، دائرة التربية فى الجامعة الأمريكية فى بيروت ، مطابع دار الكشاف ، بيرو ت، ١٩٤٦.

ثانيا : الكتب المترجمة :

١٦- اللجنة الدولية بإشراف منظمة اليونسكو : تاريخ البشرية ، المجلد السادس ، القرن العشرون ، التطور العلمى والثقافى، الجزء الثانى، تطور المجتمعات، الترجمة والمراجعة ، عثمان نويه وأخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١.

١٧- ديو بولد ، فان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩.

ثالثا : الرسائل العلمية :

١٨- أحمد أحمد السيد : إتجاهات تعليم الفتاة فى الريف والحضر وعلاقاتها بالتنمية فى المجتمع المصرى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الازهر - ١٩٨٣ .

١٩- زينب محمد فريد : تطور تعليم البنت فى مصر فى العصر الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس سنة ١٩٦١م.

٢٠- زينب محمد فريد : تعليم البنات فى مصر فى الاحتلال الانجليزى عام ١٨٨٢ ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية البنات ، جامعة عين شمس سنة ١٩٦٦م

٢١- سعيد أحمد سليمان : دراسة تحليلية تقويمية لجهود محو الامية فى مصر منذ العشرينات من هذا القرن حتى الآن " ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم أصول التربية بكلية التربية - جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٩.

٢٢- سميحة على محمد مخلوف : التخطيط لتوفير التعليم الابتدائى للجميع فى مصر ، رسالة دكتوارة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥م.

٢٣- سهير أحمد الجيار : دراسة تحليلية لتطور التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩م.

٢٤- شكرى عباس حلمى : تمويل وتكلفة برامج تعليم الكبار فى جمهورية مصر العربية مع التركيز الخاص على برامج محو الأمية"، رسالة دكتوارة مقدمة إلى قسم اصول التربية بكلية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣.

٢٥- عادل عبد الفتاح سلامة : دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات المعاصرة فى تطوير التعليم الابتدائى ومدى إمكانية الإفادة منها فى مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ١٩٨٢م.

٢٦- عبد الراضى محمد عبد الله : التعليم الأساسى فى مصر وتنزانيا ، دراسة مقارنة " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية بأسيوط ، ١٩٨٣.

٢٧- فتحى كامل زيادى : " نظام مقترح لإعداد معلم المجالات العلمية فى التعليم الأساسى " ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس، كلية التربية ، ١٩٨٧م.

٢٨- فيصل الراوى رفاعى : " واقع التعليم الأساسى، ودوره فى تنمية البيئة المحلية بمحافظة سوهاج" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٢م.

٢٩- محمد أحمد عبد الدايم : إدارة وتنظيم مؤسسات تعليم الكبار فى مصر وتنزانيا ، دراسة مقارنة مع التركيز على مؤسسات محو الامية ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة الزقازيق ،١٩٨٣م.

٣٠- محمد فوزى محمد : " الإدارة المدرسية فى التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط، كلية التربية بأسيوط ، ١٩٨٣م.

رابعا : وثائق وتقارير وإحصاءات :

٣١- أحمد ماهر : الإدارة الاستراتيجية - مركز التنمية الإدارية - جامعة الأسكندرية ١٩٩٦

٣٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء (كتاب الأمية فى مصر -١٩٩٦)

٣٣- المجلس القومى للأمومة والطفولة - إحصاءات عن نسب مساهمة الاناث فى قوة العمل - تعداد ٨٦

٣٤ المركز الأقليمى لتعليم الكبار: ورشة العمل اللقيادات النسائية حول الأساليب الحديثة لمحو امية المرأة الريفية فى مصر من ١٨ - ٣١ مارس ١٩٩٥.

٣٥- الهيئة العامة للاستعلامات - الجيزة - محافظة الجيزة ١٩٩٤.

٣٦- أمينة شفيق : الاحتياجات التعليمية للمرأة العاملة، المركز الدولى للتعليم الوظيفى، سرس الليان، ١٩٧٥.

٣٧- أهداف التعليم بمحافظة الجيزة - تقرير عن التعليم بالمحافظة ١٩٩٦م.

٣٨- تغريب وثيقة اليونسكو : عن الاتجاهات الرئيسية فى التعليم ، الجمهورية العربية المتحدة ، وزارة التربية والتعليم ، مركز التوثيق التربوى ، القاهرة ، يونيو ، ١٩٧٠.

٣٩- جمهورية مصر العربية : تصدر من الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار - السنة الثالثة - العدد ٢٠ ابريل ١٩٧٧.

٤٠-جمهورية مصر العربية -محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم القرار (حسب أخر إحصاء بالمحافظة) سنة ١٩٩١/٩٠م.

٤١- جمهورية مصر العربية : الحملة القومية لمحو الامية ، اعلان رئيس الجمهورية باعتبار العشرسنوات القادمة عقدا لمحو الامية وتعليم الكبار.

٤٢- جمهورية مصر العربية - التعليم للجميع فى جمهورية مصر العربية - ٩٠ - ١٩٩٥ انجازات ورؤية مستقبلية ، اغسطس ١٩٩٥.

٤٣- جمهورية مصر العربية - محافظة الجيزة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ١٩٩٦ م.

٤٤- جمهورية مصر العربية - الدستور مادة رقم (١١)

٤٥- خالد الناصر : أزمة الديمقراطية فى الوطن العربي - مركز دراسات الوحدة العربية - دار المستقبل -١٩٨٤م.

٤٦- زينت محرز وفاطمة زكى : الاحتياجات التعليمية للمرأة الحضرية مجلة آراء - المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى الوطن العربى ، سرس الليان ، المنوفية ، أكتوبر ١٩٧٥ .

٤٧- سهير الهوارى : محو أمية المراة وعلاقته بالنمو السكانى وقضايا البيئة ، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر المجلس العالمى لتعليم الكبار - المركز الأقليمى لتعليم الكبار (اسفك) سرس الليان - النوفية - ج.م.ع.

٤٨- عبد المقصود إمام : " حقائق وأرقام عن المراة العربية " المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، سرس الليان ، ١٩٧٥ ، استنسل .

٤٩- محمد حسنين هيكل : مصر والقرن الحادى والعشرين ، ورقة حوار ، القاهرة - دار الشروق - ١٩٩٤

٥٠- محافظة الجيزة : الهيئة العامة للاستعلامات - كتاب عن محافظة الجيزة ١٩٩٤.

٥١- محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - بحث محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة - ١٩٩١.

٥٢- وزارة التربية والتعليم - احصاءات عن المراة والأمية - ١٩٩٦

٥٣- وزارة التربية والتعليم - احصاءات عن التعليم الابتدائى - ١٩٩٦م.

٥٤- وزارة التربية والتعليم - احصاءات عن مدارس الفصل الواحد ، محافظة الجيزة ، ١٩٩٧/٩٦.
- وزارة التربية والتعليم - احصاءات عن المراة والأمية - ١٩٩٦

٥٥- يوسف خليل يوسف : التعليم الأساسى فى إطار التنمية الشاملة فى البلاد العربية ، الكتاب الثالث ، سلسلة التوعية باستراتيجية التربية فى البلاد العربية ، إدارة التدريب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٠م.

خامسا : أبحاث منشورة فى دوريات مؤتمرات :

٥٦- برنامج الأمم المتحدة للتنمية ، البنك الدولى : اليونسكو ، اليونسيف ، المؤتمر العالمى حول التربية للجميع ، جومتتين - تايلاند ، ٥ - ٩ مارس اليونسكو ١٩٩٠.

٥٧- صالح عبد العاطى أحمد : سياسات وبرامج محو أمية المرأة فى جمهورية مصر العربية ، المؤتمر الخامس للمجلس العالمى لتعليم الكبار ، محو أمية المرأة والتنمية وتحديات القرن الواحد والعشرين (١٥-٢٣ سبتمبر ١٩٩٤)القاهرة .

٥٨- محمد عزت سلامة : التنمية الصناعية فى الدول الغربية ، فى : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى : " محو الامية الوظيفى فى خدمة التنمية والإنتاج فى البلاد العربية " ، سرس الليان، ١٩٧٠.

٥٩- منظمة الأمم المتحدة للأطفال : مشروع انشاء مدارس المجتمع فى عزب ونجوع الريف المصرى ، ١٩٩٦،.

٥٩- نادر فرجانى : المرأة العربية والتنمية القومية" خلفية ديموجرافية ، فى : " المرأة العربية والتنمية القومية " ، حلقة دراسية ، يونيسيف وجامعة الدول العربية ومركز سرس الليان ، القهرة ، ١٩٧٢.

٦٠- وثيقة الاعلان العالمى حول " التربية للجميع " تأمين حاجات التعليم الاساسية ، رؤى للتسعينات - المؤتمر العالمى حول التعليم للجميع - جومتين - تايلاند - ٥-٩ مارس ١٩٩٠.

المراجع الأجنبية :

61 - Arab Republic of Egypt Ministry of Education : Education for All in Egypt, the Nine Country Education for All Meetings, Cairo , 1993.

62 Harbison , Frederick and Charles A. Myers : Education Man Power and Economic Growth , Strategies of Human Resource Development ; Mc Graw, Hill Book Company, New York , 1964.

63 - Jaya Gajanayake. and other : A study of the interaction between Adult Education and Universalization of Primary Education in the Context of Intergrated Rural Development, Unesco in co-operaton with the faculty of education , University of Colombo, Srilanka, Paris, October, 1984.

64 - Philps H. What Is Meant By Basic Education , UNESCO, 1975.

65 - Pistlet Areas and Lting, Curriculam Development for Basic Education Rural Areas, UNESCO . 1975.

66 - UNESCO : Education for All Summit of Nine Most Population Countires, New Delhi, 12-16 December 1993.